المجلد13،العدد1، يونيو 2024
Volume 13, Issue 1, June 2024
The Scientific Journal of the Faculty of Education
الصفحات: 82- 106

المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة ذمار في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية

Problems Encountering Prospect Teachers in the Faculty of Education, Thamar University during Field Application of Practical Education

د. عصام أحمد محمد النقيب – Esam Ahmed Mohammed Alnaqeeb
كلية التربية - جامعة ذمار (اليمن) - Faculty of Education, Thamar University (Yemen)

تاريخ الاستلام: 12/ 02/2024 تاريخ القبول: 08/ 03/2024 تاريخ النشر: 01/06/2024

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين المستوى الرابع في جميع الأقسام العلمية والإنسانية بكلية التربية جامعة ذمار أثناء فترة التطبيق الميداني بمدارس التعليم العام التابعة لمديرية مدينة ذمار من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة أعد الباحث استبانة تتضمن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين خلال فترة التطبيق الميداني للتربية العملية بالمدارس مكونة من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي بالترتيب (مشكلات تتعلق ببرنامج التربية العملية، مشكلات تتعلق بالمشرف الأكاديمي، مشكلات تتعلق بالطالب المعلم، مشكلات تتعلق بمدرسة التطبيق، مشكلات تتعلق بالمعلم المتعاون)، وبعد التحقق من صلاحية أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة من الطلبة المعلمين من الأقسام العلمية والإنسانية بلغ عددهم (124) طالباً وطالبة، في العام الجامعي 2022/2021م، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي واجهتهم أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية بالدرجة الأولى هي المتعلقة بمدرسة التطبيق، تليها المتعلقة بالطالب المعلم نفسه، تليها المتعلقة بالمعلم المتعاون، تليها المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، ثم المتعلقة ببرنامج التربية العملية، وكذلك لوحظ وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص.

الكلمات المفتاحية: المشكلات، الطلبة المعلمين، التطبيق الميداني، التربية العملية.

Abstract

The current study aimed to find out the most important problems facing fourth-level students teachers in all scientific and human departments in the Faculty of Education, Thamar University, during the period of field application in public education schools related to Thamar City Directorate, from their point of view. To achieve the goal of the study, the researcher prepared a questionnaire that included the most important problems facing prospect teachers during the period of field application of practical education in schools. The study comprised (47) items distributed over five areas, which are in order (problems related to the practical education program, problems related to the academic supervisor, problems related to the prospect teacher, problems related to the school of were applications were carries out, and problems related to the cooperating teacher). After verifying the validity of the study tool, it was applied to a sample of prospect teachers from the scientific and human departments, numbering (124) male and female students, in the academic year 2021/2022. The results showed that the most important problems they facing the prospect teachers during the field application of practical education in the first place were related to the school of application, followed by those related to the student teacher himself, followed by those related to the cooperating teacher, followed by those related to the academic supervisor, and finally those related to the practical education program. It was also noted that there were differences among the average estimates of the members of the study sample due to the variable of gender in favor of females, and the absence of differences due to the variable of specialization.

Keywords: problems, student teachers, field application, practical education.

مقدمة:

يعدّ التعليم من أهم المجالات التي تلقى اهتمامًا كبيرًا في دول العالم جميعها، كونه مفتاح التطور والتقدم والرقي في جميع مجالات الحياة المختلفة، ولما له من دور بارز في بناء أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة والمهارات والخبرات التي تمكنها من خدمة أوطانها والنهوض بها لمواجهة تحديات العصر التي تفرضها العديد من المتغيرات.

فأنشأت المعاهد والكليات التربوية لإعداد المعلمين إعداداً جيداً وتأهيلهم وتدريبهم قبل الخدمة وفق التوجهات العالمية المعاصرة التي تجعل من هذا الإعداد تخصصياً ومهنياً وعلمياً بأبعاده المتكاملة بهدف تحسين وتطوير مخرجات التعليم، وذلك من طريق اعتماد سياسات وبرامج تعليمية تحاكي المعايير العالمية.(الأسطل، 2004: 144)

كما أصبح الحصول على مؤهل من تلك المعاهد والكليات شرطاً للالتحاق بمهنة التعليم، لأن مهنة التعليم لا يمكن أن يمتهنها أي شخص في المجتمع؛ بل أشخاص يتم اختيارهم وفق مواصفات ومعايير تربوية خاصة وإعدادهم وتأهيلهم وتدريبهم وتطويرهم لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية الناتجة من تطور العلم، وذلك كونهم يشكلون أهم ركن من أركان العملية التربوية.(مرعي ومصطفى، 2014: 14)

وتعد كلية التربية بجامعة ذمار أحد تلك المؤسسات التربوية التي تم إنشاءها لإعداد وتأهيل المعلمين قبل وأثناء الخدمة، وهي من أولى الكليات تأسيساً في الجامعة، حيث تأسست في عام 1996م، وفيها برامج متعددة لإعداد المعلمين في جميع التخصصات العلمية والإنسانية، بالإضافة إلى التربية العملية التي تعد إحدى المكونات الهامة لبرامج إعداد المعلمين بالكلية، وتحتل مكانة متميزة بين تلك البرامج كونها تعد حلقة الوصل بين الجانب الأكاديمي والجانب التربوي في برامج إعداد المعلمين ولا يمكن الفصل بينهما، لأنه ينبغي أن تشمل خطة الإعداد على الجانبين التربوي الذي يساعد المعلم على تطويع المادة العلمية تبعاً لحاجات وخصائص المتعلمين، والأكاديمي الذي يجعل المعلم متمكناً من تلك المادة التي يدرس.

ثم أن للتربية العملية أهمية كبيرة في إعداد الطالب المعلم وتأهيله في كونها الميدان الحقيقي الذي من طريقه يطبق ما تعلمه من معارف ومهارات أكاديمية وثقافية ومهنية في أثناء سنوات الدراسة الثلاث الأولى في مواقف تعليمية حقيقية، وذلك بممارسة العديد من الأنشطة والفعاليات في بيئة مدرسية في أثناء مدة زمنية محدودة ليصبح معلماً فاعلاً في المستقبل، باعتبار أنه لا فائدة ترجى من معلم واسع المعرفة لكنه غير قادر على توظيفها في عمله والتأقلم مع البيئة المدرسية

واحتياجاتها.(العتيبي، 2018: 383)

فقد أكد (Dunkin, 1987) أن أهمية التربية العملية تكمن في كونها الحقل الطبيعي لبناء شخصية الطالب المعلم من جوانبها المختلفة، حيث تعد مرحلة تدريب لما تعلمه ليصبح معلماً ناجحاً من طريق وضعه بالميدان الحقيقي لمواجهة المشكلات وتطبيق الخبرات المكتسبة خلال الإعداد النظري.

لأن الطالب المعلم في مدة التربية العملية ينتقل من موقف المتعلم إلى موقف المعلم بصورة متدرجة تحت رعاية المشرف الأكاديمي الذي يساعده على تنمية مهاراته المهنية، ويتم تقويم أدائه في ضوء أسس ومعايير تقيس مدى تطبيقه للمعارف التي تعلمها ومدى تمكنه من المهارات التي أكتسبها، ومدى إفادته من مكونات إعداده النظري في المجالات التربوية والنفسية والأكاديمية بالكلية.(العمايرة، 2003 ، 161)

ويرى (Strand &Johnson, 1990) أن التربية العملية توفر للطالب المعلم الفرص الإيجابية التي يضعون فيها ما تعلموا وأتقنوا من معارف ومهارات موضع التطبيق الفعلي، لأن بدونها يصبح برنامج إعداد المعلم نظرياً صرفاً وبالتالي لا يستطيع المعلم تطبيق ما تعلمه في المدرسة.

بينما ترى (Mary et al, 1997, p.23) أن التربية العملية تمثل قمة الخبرة وأوج النشاط المهني في إعداد المعلمين قبل الخدمة.

ونظراً لأهمية التربية العملية في برامج إعداد المعلمين فقد تناولتها البحوث والدراسات بتحليل طبيعتها وأبعادها ومشكلات تطبيقها، باعتبارها الميدان الحقيقي لإثبات شخصياتهم وقدراتهم بواسطة الاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية والتفاعل مع المواقف التربوية المتبادلة بينه وبين طلابه، لذلك تعد من أكثر الفترات التي يشعر فيها الطالب المعلم بالضغط والتوتر والخوف والقلق.

مشكلة الدراسة:

تعد برامج التربية العملية بكليات التربية من أهم البرامج التي تسعى بواسطتها إلى إعداد وتأهيل وتدريب معلمين أكفاء يمتلكون المهارات والخبرات التدريسية اللازمة لبناء أجيال واعية مثقفة متنورة علمياً لخدمة وطنها ومجتمعها في جميع مجالات الحياة، وعلى الرغم من أهمية هذا البرنامج في إعداد المعلمين إلا أن هناك العديد من المشكلات التي تقف عائقاً أمام الطالب المعلم وتقلل من أدائه.

وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي تناولت هذه المشكلات كدراسة العتيبي (2018)، ودراسة شقورة (2017)، ودراسة العلي (2017)، ودراسة العنزي (2015) بأن هناك العديد

من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء مدة التدريب الميداني للتربية العملية التي منها ما يتعلق بطبيعة برنامج التربية العملية، ومنها ما يتعلق بالمشرفين الأكاديميين، وأيضاً بإدارات مدراس التطبيق، وكذلك بالمعلمين المتعاونين، بالإضافة إلى الطلبة المعلمين أنفسهم، التي بدورها تؤثر في أداء الطلبة المعلمين للمهارات والخبرات التدريسية في أثناء مدة التطبيق.

كما لاحظ الباحث من طريق خبرته في تدريس مساقات طرائق التدريس واتصاله بالطلبة المعلمين والمشرفين الأكاديميين وإدارات مدارس التطبيق والمعلمين المتعاونين كونه رئيس وحدة التربية العملية بالكلية وأحد أعضاء هيئة التدريس فيها أن هناك مشكلات كثيرة تواجه الطلبة المعلمين في أثناء مدة التطبيق الميداني للتربية العملية لاسيما في الوضع الراهن الذي تمر به بلادنا، ولذلك رأى الباحث أهمية إجراء هذه الدراسة بأسلوب علمي للتعرّف على هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها من طريق الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التدريب الميداني للتربية العملية في مدارس التطبيق؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد العينة حول المشكلات التي تواجههم في أثناء مدة التطبيق الميداني للتربية العملية بالمدارس تبعاً لمتغيري النوع (ذكر – أنثى)، والتخصص (علمي – إنساني)؟

أهداف الدراسة:

سعى الباحث من خلال إجراء هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. التعرّف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في المستوى الرابع بكلية التربية جامعة ذمار في أثناء مدة التطبيق الميداني للتربية العملية بمدارس التطبيق.
2. التعرّف على درجة الاختلاف في تقديرات الطلبة المعلمين للمشكلات التي تواجههم في أثناء مدة التطبيق الميداني للتربية العملية باختلاف النوع والتخصص.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في أهمية برنامج التربية العملية نفسه حيث إنها قد تسهم في معالجة هذا الموضوع المتعلق بإعداد وتدريب وتأهيل المعلمين بكلية التربية جامعة ذمار في جميع التخصصات العلمية والإنسانية وذلك من طريق الآتي:

1. تشخيص أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء مدة التطبيق الميداني للتربية العملية بمدارس التطبيق ولاسيما في الظروف الصعبة التي تعاني منها مؤسسات التعليم والعاملين فيها بسبب الحرب، والعمل على معالجتها وتحسين وتطوير واقع التربية العملية.
2. قد تفيد المشرفين الأكاديميين ومدراء المدارس والمعلمين المتعاونين في القيام بأدوارهم بالشكل المطلوب وتلافي القصور الحاصل.
3. تقدم وصفًا للقائمين على برنامج التربية العملية بكلية التربية عن واقع التطبيق الميداني للتربية العملية في مدارس التطبيق.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

1. **الحدود الموضوعية :** أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء مدة التطبيق الميداني للتربية العملية بمدارس التطبيق المتعلقة بالمجالات الآتية: (برنامج التربية العملية، المشرف الأكاديمي، مدرسة التطبيق، الطالب المعلم، المعلم المتعاون).
2. **الحدود البشرية :** عينة من الطلبة المعلمين في المستوى الرابع جميع التخصصات العلمية والإنسانية.
3. **الحدود المكانية :** كلية التربية جامعة ذمار .
4. **الحدود الزمانية :** العام الجامعي 2022/2021م.

مصطلحات الدراسة الإجرائية :

- **المشكلات :** الصعوبات أو المعوقات التي تقف عائقاً أمام الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية وتؤثر بشكل سلبي في أدائهم العام.
- **التربية العملية :** أحد برامج كلية التربية الذي يتم بواسطتها إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين من ممارسة عملية التدريس في بيئة حقيقية مدة يومين من كل أسبوع في أثناء فصل دراسي كامل.
- **الطالب المعلم** : هو الفرد الذي ألتحق بأي برنامج من برامج إعداد المعلمين بكلية التربية جامعة ذمار ليكون معلماً في المرحلة الأساسية أو الثانوية وفقاً لبرنامج التأهيل والتدريب والقسم الذي ألتحق فيه بالكلية.
- **مدارس التطبيق :** هي مدارس التعليم العام التابعة لإدارة مكتب التربية والتعليم بالمحافظة الذي تم اختيارها لتطبيق الطلبة المعلمين التربية العملية فيها.

- **المشرف الأكاديمي :** هو أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية الذين يشرفون على الطلبة المعلمين في أثناء تطبيقهم للتربية العملية بمدارس التطبيق.
- **المعلم المتعاون :** هو أحد المعلمين التابعين لمدرسة التطبيق الذين يدرسون مادة أو أكثر ويتولون جزءاً من الإشراف على الطلبة المعلمين بالتنسيق مع المشرف الأكاديمي ومدير المدرسة.

الدراسات السابقة :

لقد أجريت العديد من الدراسات في هذا المجال للتعرّف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التطبيق الميداني لبرنامج التربية العملية، حيث أجرت العتيبي (2018) دراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية في أثناء مدة التدريب الميداني، وذلك من طريق إعداد استبانة مكونة من (20) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: طبيعة برنامج التربية العملية، شخصية الطالبة المعلمة، المعلمة المتعاونة، المشرفة الأكاديمية، إدارة المدرسة، وتطبيقها على عينة مكونة من (222) طالبة، وكشفت نتائج الدراسة أن أكثر المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية في أثناء مدة التدريب الميداني كانت المتعلقة بإدارة المدرسة، تليها شخصية الطالبة، ثم المعلمة المتعاونة، ثم طبيعة برنامج التربية العملية، وأخيراً المشرفة الأكاديمية، بالإضافة إلى انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول المشكلات التي تواجههم في أثناء التدريب الميداني تعزى لمتغير التخصص.

وأجرى شقورة (2017) دراسة هدفت إلى التعرّف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في الجامعات الفلسطينية في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية وسبل علاجها، وذلك من طريق استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: برنامج التربية العملية، الإشراف التربوي، مدرسة التطبيق، المعلم المتعاون، وتطبيقها على عينة من طلبة التربية العملية بجامعات الأقصى والأزهر والإسلامية مكونة من (92) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية تتعلق بمجالي الإشراف التربوي والمعلم المتعاون، في حين لم توجد مشكلات تتعلق بمجالي برنامج التربية العملية ومدرسة التطبيق.

أما دراسة العلي (2017) فقد هدفت إلى الكشف عن مشكلات برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة، وذلك من طريق استبانة مكونة من (31) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد هي : المشرف الأكاديمي، ومدرسة التطبيق، والطلبة المعلمين، وتطبيقها على عينة مكونة من (50) طالباً وطالبة، وقد كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول

المشكلات التي تواجههم في أثناء التدريب الميداني المتعلقة بالمشرف الأكاديمي ومدرسة التطبيق تبعاً لمتغير الجنس.

أما العنزي (2015) فهدفت دراسته إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية بجامعة شقراء في السعودية من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، وذلك من طريق استبانة مكونة من (34) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي : طبيعة برنامج التربية العملية، والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدرسة التطبيق، وطلبة المدرسة، وتطبيقها على عينة من الطلبة المعلمين مكونة من (136) طالباً وطالبة، وقد كشفت النتائج أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين هي المشكلات الإدارية تليها طبيعة برنامج التربية العملية تليها مدرسة التطبيق، بالإضافة إلى انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد العينة حول المشكلات التي تواجههم في أثناء التدريب الميداني تعزى لمتغيري النوع والتخصص.

دراسة خوالدة واحميدة (2010) هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا بالجامعة الهاشمية في أثناء مدة التربية العملية بالأردن، من طريق استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على ستة مجالات، وتطبيقها على عينة مكونة من (100) طالباً معلماً، ودلت النتائج على أن أهم مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب: المتعلقة بمدرسة التطبيق، برنامج التربية العملية، الطالب المعلم نفسه، المشرف الأكاديمي، المعلم المتعاون، وتخطيط وتنفيذ الدروس، كما دلت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة حول مشكلات التربية العملية التي تواجههم في أثناء مدة التطبيق الميداني تعزى لمتغير الجنس لمصلحة الإناث.

كما أجرى شاهين (2010) دراسة هدفت إلى التعرّف على مشكلات التطبيق الميداني للتربية العملية التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة في أثناء مدة التدريب، وذلك من طريق استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وتطبيقها على عينة تكونت من (246) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي يواجهها الدارسون في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية مرتبة حسب أهميتها من وجهة نظر الدارسين كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة، ثم مجال خطة التدريس، وأخيراً طلبة المدرسة المتعاونة، كما أظهرت النتائج أن هناك فروقاً دالة إحصائياً في تقديرات أفراد العينة من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العملي تعزى لمتغيري الجنس والتخصص؛ إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة أعلى من الذكور في كافة المجالات، كما أن معاناة الدارسين ضمن تخصصي الرياضيات واللغة العربية أعمق منها في التخصصات الأخرى.

أما دراسة السلخي (2008) فقد هدفت إلى معرفة طبيعة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في تخصصي معلم الصف وتربية الطفل بجامعة البتراء في أثناء تطبيق التربية العملية، من طريق تطبيق استبانة مكونة من (45) فقرة وموزعة على خمسة مجالات على عينة من الطالبات المعلمات مكونة من (40)

طالبة معلمة، وأظهرت النتائج أن غالبية المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في أثناء تطبيق التربية العملية هي المتعلقة بإدارة المدرسة المتعاونة، تليها المشكلات المتعلقة بالمعلمة المتعاونة، تليها المتعلقة بالمشرف والإمكانات المتاحة، كما أظهرت النتائج انعدام وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

بينما هدفت دراسة (Waleling & Fantahun, 2006) إلى الكشف عن المشكلات التي تواجه معلمي الصف المتدربين في أثناء مدة التطبيق الميداني الذي ينفذه الطلبة في عامهم الجامعي الأخير، وذلك من طريق استطلاع آراء (285) طالباً وطالبة (7) مشرفين أكاديميين بتوزيع الاستبانات عليهم والمقابلة المباشرة معهم لجمع البيانات، وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مشكلة جدية يواجها الطلبة في أثناء مدة التطبيق الميداني هي النقص في التسهيلات الضرورية والخدمات، وأن نظام إدارة البرنامج التدريبي لا يعطي الاهتمام الكافي لتحقيق الاحتياجات للمتدربين ولا يراعي اهتماماتهم.

يتضح ممّا سبق اتفاق الدراسات السابقة من حيث الهدف والمنهج والأداة المستخدمة لجمع المعلومات والأساليب الإحصائية لتحليل البيانات وفي معظم النتائج التي استفاد منها الباحث في إجراءات دراسته الحالية من حيث بناء أداة الدراسة وتطبيقها وتحليل البيانات ومقارنة نتائجها ومناقشتها وتفسيرها وصياغة التوصيات والمقترحات.

الطريقة والإجراءات :

منهج الدراسة :

اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة المتمثلة في وصف أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين الدارسين بكلية التربية جامعة ذمار المستوى الرابع في أثناء مدة التطبيق الميداني للتربية العملية بمدارس التطبيق، وكذلك معرفة تقديرات وجهات نظر أفراد الدراسة حول أهم المشكلات التي تعوقهم عن أداء مهامهم التدريسية في أثناء التطبيق.

مجتمع الدراسة وعينتها :

يمثل مجتمع الدراسة الحالية جميع الطلبة المعلمين في الأقسام العلمية والإنسانية المستوى الرابع للعام الجامعي 2022/2021م والبالغ عددهم 205) طالباً وطالبة، منهم (96) في الأقسام العلمية و(109) في الأقسام الإنسانية، وعدد الذكور منهم (70) طالباً، والإناث (135) طالبة، وذلك وفقاً للإحصائية التي حصل عليها الباحث من إدارة شؤون الطلاب بالكلية.

بينما تكونت عينة الدراسة من (124) طالباً وطالبة يمثلون (61%) من أفراد مجتمع الدراسة الكلي، منهم (62) ذكور و(62) إناث، حيث تم اختيار (64) طالباً وطالبة من الأقسام العلمية، و(60) طالباً وطالبة من الأقسام الإنسانية بالطريقة العشوائية.

جدول (1)

يبين توزيع مجتمع الدراسة وعينتها حسب القسم والتخصص والنوع

القسم	التخصص	مجتمع الدراسة			عينة الدراسة		
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع
الإنساني	دراسات إسلامية	14	20	34	11	9	20
	لغة عربية	5	6	11	5	6	11
	لغة إنجليزية	16	40	56	11	10	21
	تربية فنية	5	3	8	5	3	8
العلمي	رياضيات	8	14	22	8	8	16
	فيزياء	6	13	19	6	8	14
	كيمياء	8	20	28	8	8	16
	أحياء	8	19	27	8	10	18
	المجموع الكلي	70	135	205	62	62	124

أداة الدراسة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات العلاقة والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى الاجتماع مع الطلبة المعلمين في المدارس في أثناء تطبيقهم للتربية العملية فيها، بالإضافة إلى خبرة الباحث بسبب عمله رئيسًا لوحدة التربية العملية في كلية التربية وعضوًا في هيئة التدريس فيها، قام (الباحث ببناء استبانة خاصة لتحقيق هدف الدراسة الحالية في صورتها الأولية مكونة من خمسة مجالات، وتندرج تحتها (51) فقرة، تمثل كل فقرة مشكلة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية والجدول الآتي يبين المجالات وعدد الفقرات التي تندرج تحت كل مجال:

جدول (2)

يبين توزيع المجالات والفقرات التي تندرج تحت كل مجال في أداة الدراسة بصورتها الأولية

م	المجالات	عدد الفقرات
1	المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية	10
2	المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي	10
3	المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم	10
4	المشكلات المتعلقة بمدرسة التطبيق	11
5	المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون	10

صدق أداة الدراسة :

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على (11) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وعلم النفس بهدف معرفة آرائهم وملاحظاتهم حول المجالات والفقرات وانتمائها للمجال الذي وضعت لقياسه، والتحقق من سلامة الصياغة اللغوية للفقرات، وأخيراً إضافة أو حذف أو تعديل ما يرونه مناسباً، وفي ضوء ملاحظات المحكمين تم تعديل القائمة وأصبحت في صورتها النهائية تتكون من (47) فقرة موزعة على خمسة مجالات موضحة في الجدول الآتي :

جدول (3)

يبين توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها بصورتها النهائية

م	المجالات	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
1	المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية	9	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8،9
2	المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي	9	10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17،18
3	المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم	10	19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26، 27،28
4	المشكلات المتعلقة بمدرسة التطبيق	10	29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36،37،38
5	المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون	9	39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46،47

وقد أُعطيت كل فقرة من فقرات الأداة خمسة بدائل للاستجابة وهي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وأُعطي لكل بديل من تلك البدائل قيمة محددة لتحديد مستوى تأثير كل مشكلة في أداء الطالب المعلم، كما تم اعتماد معيار محدد لقياس مستوى ذلك التأثير، والجدول الآتي يبين ذلك :

جدول (4)

يبين البدائل والقيمة المحددة لكل بديل والمعيار المستخدم لتحديد مستوى تأثيركل مشكلة في أداء أفراد عينة الدراسة

مستوى التأثير	قيمة البديل	المتوسط الحسابي
كبيرة جداً	5	5 – 4.21
كبيرة	4	4.20 – 3.41
متوسطة	3	3.40 – 2.61
قليلة	2	2.60 – 1.81
قليلة جداً	1	1.80 – 1

ثبات أداة الدراسة :

وللتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة بلغ عددها (30) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة، ثم أُعيد تطبيقها على المجموعة نفسها بعد مرور

أسبوعين من التطبيق الأول، وبعد جمع البيانات وتحليلها تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات الأداة، والجدول الآتي يبين معاملات الثبات لكل مجال من مجالات المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية والثبات للأداة كليًا :

جدول (5)

يبين معاملات الثبات الكلي لأداة الدراسة ولكل مجال من مجالاتها

م	المجال	الثبات
1	برنامج التربية العملية	0.81
2	المشرف الأكاديمي	0.80
3	الطالب المعلم	0.82
4	مدرسة التطبيق	0.81
5	المعلم المتعاون	0.85
	الثبات الكلي للأداة	0.87

يتضح من الجدول (5) أن قيم الثبات لكل مجال من مجالات الأداة تراوحت ما بين (0.80 – 0.85)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي (0.87) وهو معامل ثبات مرتفع.

إجراءات تطبيق الدراسة :

بعد إعداد أداة الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على أفراد عينة الدراسة لجمع المعلومات ومعرفة أهم المشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية، وبعد الإجابة عنها تم استرجاعها وتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية :

استخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات بواسطة البرامج (spss,23) هي

1. التكرارات والنسب المئوية
2. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) لحساب ثبات أداة الدراسة.
3. المتوسطات الحسابية (Mean) لمعرفة درجة استجابات أفراد عينة الدراسة عن الفقرات.
4. الانحرافات المعيارية (Standard Deviation) لمعرفة مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل فقرة وكل مجال.
5. الاختبار التائي (Independent Samples Test) لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيري النوع (ذكر – أنثى)، والتخصص (علمية – إنسانية).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

بعد تحليل النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تم عرضها ومناقشتها بهدف الإجابة عن تساؤلاتها وفق الآتي :

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول من أسئلة الدراسة ونصه:" ما أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة كليًا، وكل مجال على حدة، كما تحدد ترتيب كل مجال ودرجة أهميته حسب تقديراتهم، والجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بالتربية العملية

الترتيب	م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	المشكلات المتعلقة بمدرسة التطبيق	3.7452	0.33309	كبيرة
2	3	المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم	3.5661	0.20238	كبيرة
3	5	المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون	3.4570	0.49289	كبيرة
4	2	المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي	2.5869	0.63908	منخفضة
5	1	المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية	2.1711	0.30136	منخفضة
		الكلي	3.1287	0.15898	متوسطة

يتضح من الجدول (6) أن أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين بكلية التربية بجامعة ذمار في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية كانت المتعلقة بمجال مدرسة التطبيق، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.7452) وبدرجة كبيرة، تليها المشكلات المتعلقة بمجال الطالب المعلم بمتوسط حسابي (3.5661) وبدرجة كبيرة أيضاً، تليها المشكلات المتعلقة بمجال المعلم المتعاون بمتوسط حسابي (3.4570) وبدرجة كبيرة كذلك، تليها المشكلات المتعلقة بمجال المشرف الأكاديمي بمتوسط حسابي (2.5869) وبدرجة منخفضة، وأخيراً المشكلات المتعلقة بمجال برنامج التربية العملية بمتوسط حسابي (2.1711) وبدرجة منخفضة أيضاً، كما يتضح أن التأثير الكلي للمشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الكلي لتقديرات أفراد عينة الدراسة (3.1287)، وتتفق هذه النتيجة

مـع نتـائج دراسـات العمـايرة (2003)، والسـلخي (2003)، والأسـطل (2004)، والعتيبي (2018)، وخوالدة وآخرون (2010).

ولمزيد من التفصيل سنعرض استجابات أفراد عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات الأداة على حدة وتفسيرها في ما يلي:

المجال الأول: المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية:

بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التأثير لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية والجدول (7) يوضح ذلك:

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة ببرنامج التربية العملية

الترتيب	م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	7	توزيعنا في مدارس التطبيق دون تقديم مو اقف تعليمية في الكلية.	4.3548	0.70068	كبيرة جداً
2	8	قلة اهتمام وحدة التربية العملية بمتابعة المشرف الأكاديمي والزامه بالحضور معنا خلال أيام التطبيق بالمدرسة.	3.0484	1.08841	متوسطة
3	5	توزيعنا بالمدارس في مدة زمنية قصيرة لم نتمكن فيها من تنفيذ كل مهاراتنا .	2.2984	0.91046	منخفضة
4	4	قلة زيارة رئيس وحدة التربية العملية لنا بالمدرسة لمتابعتنا وتشجيعنا في أثناء مدة التطبيق.	1.9839	0.85525	منخفضة
5	6	قلة اهتمام وحدة التربية العملية بالمشاركة في الفعاليات والأنشطة التي نقيمها في المدرسة.	1.9355	0.70701	منخفضة
6	3	ندرة اللقاءات والاجتماعات التي تعقدها وحدة التربية العملية معنا للاستماع إلى استفساراتنا وحل مشكلاتنا.	1.7742	0.79468	منخفضة
7	1	ندرة التعليمات والإرشادات التي تعطيها لنا وحدة التربية العملية حول كيفية التطبيق بالمدارس.	1.6210	0.60610	منخفضة
8	2	لا توفر لنا وحدة التربية العملية دليلاً إرشادياً لمعرفة مهامنا وواجباتنا وحقوقنا.	1.4032	0.61047	منخفضة
9	9	توزيعنا في مدارس لا تتو افق مع الموقع الجغرافي لمكان سكننا.	1.1210	0.32741	منخفضة
		الكلي	2.1711	0.30136	منخفضة

يتضح من الجدول (7) أن أكثر المشكلات حدة في هذا المجال هي المشكلة (7) التي تنص على: توزيعنا في مدارس التطبيق دون تقديم مواقف تعليمية في الكلية، حيث جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.3548)، وقد يرجع ذلك إلى قلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالكلية ولاسيما المتخصصين في المناهج وطرق التدريس بالجانب التطبيقي لمهارات التدريس اللازمة داخل قاعات الدراسة وتركيزهم على التدريس النظري نتيجة لعدم قدرتهم على الحضور بشكل مستمر وقلة الرغبة في التدريس لانقطاع مرتباتهم وانشغالهم بتوفير متطلبات المعيشة، أو اعتمادهم على معيدين تنقصهم الخبرة في التدريس لتغطية مقرراتهم، بينما جاءت المشكلة في الفقرة (8) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.0484) وبدرجة متوسطة، ويعود ذلك إلى شحة الموارد المالية لكلية التربية نتيجة للظروف المالية الصعبة التي تمر بها الجامعة بشكل عام، مما أدى إلى عجز الكلية عن صرف مستحقات المشرفين الأكاديميين كبدل مواصلات ليتمكنوا من القيام بمهامهم على أكمل وجه.

تليها المشكلات الواردة في الفقرات بالترتيب (5، 4، 6، 3، 1، 2، 9) بدرجة منخفضة، في مقدمتها "توزيعنا بالمدارس في مدة زمنية قصيرة لا نتمكن فيها من تنفيذ كل مهاراتنا" وهذا يعني أنها لا تؤثر في أداء الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية حسب تقديراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمايرة (2003)، والسلخي (2003)، والأسطل (2004)، والعتيبي (2018)، وخوالدة وآخرون (2010).

المجال الثاني: المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي:

بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التأثير لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي

الترتيب	م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	2	وجود تعارض بين ملاحظات المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون.	3.9194	0.87973	كبيرة
2	7	عدم إبلاغنا من قبل المشرف الأكاديمي بوقت زيارته لنا في أثناء التطبيق الميداني بالمدرسة.	3.0323	1.49762	متوسطة

الترتيب	م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	9	قلة مواظبة المشرف الأكاديمي على زيارتنا في أثناء مدة التطبيق الميداني بالمدرسة.	2.9274	1.50432	متوسطة
4	4	قلة الملاحظات والتوجهات التي يبديها المشرف الأكاديمي عند الزيارة الميدانية لنا بالمدرسة.	2.6048	1.08814	منخفضة
5	8	لا يقدم المشرف الأكاديمي التغذية الراجعة التطويرية لأدائنا في أثناء التطبيق الميداني بالمدرسة.	2.5161	1.15106	منخفضة
6	3	قلة متابعة المشرف الأكاديمي للخطط اليومية التي نعدها لتدريس الموضوعات المقررة .	2.5081	1.07821	منخفضة
7	5	يقتصر دور المشرف الأكاديمي في تقييمنا فقط وليس مساعدتنا على حل مشكلاتنا أو توجيهنا وإرشادنا لتحسين أدائنا.	2.3065	1.06822	منخفضة
8	1	قلة امتلاك المشرف الأكاديمي للمهارات اللازمة والخبرة الكافية الخاصة لتقويم أدائنا في أثناء التطبيق الميداني بالمدرسة.	1.9274	0.78785	منخفضة
9	6	تكليفنا من قبل المشرف الأكاديمي بواجبات إضافية خارج نطاق التربية العملية.	1.5403	0.65518	منخفضة
		الكلي	2.5869	0.63908	منخفضة

يتضح من الجدول (8) أن أكثر المشكلات حدة في هذا المجال هي الفقرة (2) التي تنص على: "وجود تعارض بين ملاحظات المشرف الأكاديمي والمعلم المتعاون" حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.9194) وبدرجة تأثير كبيرة، وقد يرجع ذلك إلى فارق الخبرة والدرجة العلمية والمستوى التعليمي بين المعلمين المتعاونين والمشرفين الأكاديميين، تليها المشكلتين في الفقرتين (7، 9) بدرجة متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى عدم تمكّن المشرفين الأكاديميين من الحضور بصورة مستمرة إلى مدارس التطبيق لمتابعة أداء الطلبة المعلمين أثناء تطبيق التربية العملية لانقطاع رواتبهم وعدم قدرة الكلية على توفير مواصلات لنقلهم أو صرف مبلغ مالي بسيط كبدل مواصلات نتيجة لقلة مواردها المالية وانشغالهم بأمور أخرى لتوفير متطلبات أسرهم، تليها المشكلات الواردة في الفقرات حسب ترتيبها (4، 8، 3، 5، 1، 6) جاءت بدرجة تأثير منخفضة، وهذا يعني أنها لا تؤثر في أداء الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية حسب تقديراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج

دراسات العمايرة (2003)، والسلخي (2003)، والأسطل (2004)، والعتيبي (2018)، وخوالدة وآخرون (2010).

المجال الثالث: المشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المعلم:

بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التأثير لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بالطالب المعلم نفسه، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المعلم

الترتيب	م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	6	أجد صعوبة في إدارة الصف وضبطه لزيادة عدد الطلبة.	4.7097	0.45575	كبيرة جداً
2	8	أشعر بالتوتر والارتباك في أثناء دخول المشرف الأكاديمي أو المعلم المتعاون غرفة الصف لتقييمي.	4.6371	0.61598	كبيرة جداً
3	10	عدم تو افق المادة النظرية للمقرر مع و اقع التطبيق العملي في الميدان يؤثر سلباً على أدائي.	4.4839	0.63096	كبيرة جداً
4	7	أجد صعوبة في توصيل المعلومات للمتعلمين لعدم تو افر المواد التعليمية اللازمة.	4.4113	0.57044	كبيرة جداً
5	9	أشعر بالخوف لقلة امتلاكي للمهارات التدريسية اللازمة للتعامل مع المو اقف الصعبة في أثناء التدريس.	4.2581	0.71988	كبيرة جداً
6	5	لا تتو افر لدي المعرفة المسبقة حول طبيعة المادة الدراسية التي سأقوم بتدريسها في المدرسة.	4.0565	0.77881	كبيرة
7	4	أشعر بالقلق بخصوص حصولي على درجات قليلة في التربية العملية.	4.0081	0.86950	كبيرة
8	3	أرتبك عندما أقع في خطأ أمام المتعلمين.	2.7903	1.30835	متوسطة
9	1	أشعر بأن مدة التطبيق الميداني للتربية العملية بمدرسة التطبيق غير كافية.	1.2661	0.44373	منخفضة
10	2	أجد نفسي غير متحمس لمهنة التدريس.	1.0403	0.19751	منخفضة
		الكلي	3.5661	0.20238	كبيرة

يتضح من الجدول (9) أن أكثر المشكلات تأثيراً في أداء الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية في هذا المجال هي الفقرة (6) التي تنص على: أجد صعوبة في إدارة الصف وضبطه لزيادة عدد الطلبة، حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.7097)، تليها المشكلة في الفقرة (8) بمتوسط حسابي (4.6371)، تليها المشكلة في الفقرة (10) بمتوسط حسابي (4.4839)، تليها المشكلة في الفقرة (7) بمتوسط حسابي (4.4113)، تليها المشكلة في الفقرة (9) بمتوسط حسابي (4.2581) وكانت جميعها بدرجة تأثير كبيرة جداً، وقد يرجع ذلك إلى شعورهم بالخوف والقلق والتوتر لأنهم سيطبقون في بيئة تعليمية حقيقية لأول مرة، وقلة خبرتهم في إدارة الصف وضبطه ولاسيما في وجود أعداد كبيرة من المتعلمين داخل غرفة الصف، بالإضافة إلى عدم توفر الوسائل التعليمية والكتب المدرسية في المدارس، الأمر الذي يشعرهم بالإحباط وقلة ثقتهم بأنفسهم لأن ما تعلموه في الكلية عن العملية التدريسية وما فيها من مهارات وخبرات وأساليب وأنشطة وبيئة تعليمية متكاملة لا يتوافق تماماً مع الواقع الفعلي في أثناء التطبيق، مما يؤدي إلى تأثيرها بشكل كبير جداً في أدائهم لمهامهم التدريسية، بينما كان تأثير المشكلتين في الفقرتين (5، 4) في أداء الطلبة المعلمين بدرجة كبيرة، حيث بلغ متوسطهما الحسابي (4.0565 - 4.0081)، وقد يرجع ذلك إلى خوف الطالب المعلم من تكليفه بتدريس مادة دراسية أخرى غير تخصصه وهو لا يعرف عنها شيئًا، مما يجعله مرتبكاً ومتوتراً في أثناء تدريسها أمام المتعلمين من جهة، ولحصوله على درجة ضعيفة في التربية العملية عند تقييم أدائه من قبل المعلم المتعاون والمشرف الأكاديمي.

أما المشكلة في الفقرة (3) فقد كان تأثيرها في أداء الطلبة المعلمين بدرجة متوسطة، حيث بلغ متوسطها الحسابي (2.7903)، وقد يرجع ذلك إلى الحالة الاقتصادية المتدنية لمعظم الطلبة المعلمين ممّا أدى إلى عدم استقرارهم النفسي وشعورهم بالقلق والتوتر لصعوبة وضعهم المعيشي وصعوبة توفير أجرة المواصلات ومصاريف الدراسة، بينما كانت درجة تأثير المشكلتين (1 . 2) في أداء الطلبة المعلمين منخفضة مما يعني أنهما لا تؤثران في أدائهم لمهامهم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية بحسب تقديراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمايرة (2003)، والسلخي (2003)، والأسطل (2004)، والعتيبي (2018)، وخوالدة وآخرون (2010).

المجال الرابع: المشكلات المتعلقة بمدرسة التطبيق:

بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التأثير لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بمدرسة التطبيق والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بمدرسة التطبيق

الترتيب	م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	تكليفنا بتدريس مواد دراسية أخرى ليست من تخصصنا.	4.7903	0.40873	كبيرة جداً
2	7	لا توفر لنا إدارة المدرسة الوسائل والمواد التعليمية اللازمة في أثناء التطبيق الميداني.	4.6371	0.48279	كبيرة جداً
3	1	لا توفر لنا إدارة المدرسة مكان مخصص للجلوس فيه في أوقات الفراغ.	4.5484	0.49967	كبيرة جداً
4	2	تلزمنا إدارة المدرسة بعمل أنشطة لا تتعلق بمهامنا لتمنحنا الدرجة المخصصة لها.	4.4274	1.06055	كبيرة جداً
5	10	توزعنا إدارة المدرسة على المعلمين المتعاونين بشكل عشوائي.	3.9758	0.83094	كبيرة
6	6	عدم وضوح الواجبات الموكلة إلينا من إدارة المدرسة .	3.7339	1.09774	كبيرة
7	3	قلة اهتمام إدارة المدرسة بمعالجة المشاكل التي تصادفنا في أثناء مدة التطبيق فيها.	3.2661	1.17639	متوسطة
8	5	لا تعطينا إدارة المدرسة الفرصة للتعبير عن أفكارنا وآرائنا في أثناء فترة التطبيق الميداني فيها.	3.2581	1.20210	متوسطة
9	8	لا تسمح لنا إدارة المدرسة بالمشاركة في حضور الاجتماعات التي تعقدها للمعلمين.	2.9758	1.38202	متوسطة
10	9	قلة ثقة إدارة المدرسة بقدراتنا ومهاراتنا ومعلوماتنا في التدريس.	1.8387	0.72569	منخفضة
1	4	الكلي	3.7452	0.33309	كبيرة

يتضح من الجدول (10) أن أكبر المشكلات تأثيراً في هذا المجال في أداء الطلبة المعلمين للتربية العملية وبدرجة كبيرة جداً هي الفقرات بالترتيب (4، 7، 1، 2) حيث بلغ متوسطها الحسابي حسب ترتيبها (4.7903 - 4.6371 - 4.5484 - 4.4274)، وقد يرجع ذلك إلى قلة المعلمين العاملين في مدارس التطبيق نظرًا إلى عزوفهم عن التدريس لانقطاع مرتباتهم فتقوم إدارة مدرسة التطبيق بتكليف الطلبة المعلمين بتغطية المواد الدراسية دون النظر إلى تخصصهم، بالإضافة إلى قلة الإمكانات التي تمتلكها مدارس التطبيق وانعدام قدرتها على توفير ما يحتاجه الطلبة المعلمين في أثناء عملية

التطبيق فيها، وأيضاً استغلال بعض مدارس التطبيق الدرجة المخصصة لها لتقويم الطلبة المعلمين وتكليفهم بشراء أجهزة أو غيرها لا علاقة لها بمهامهم التدريسية، وهذا حسب تقديراتهم يشعرهم بالقلق والتوتر وعدم الارتياح ويقلل من مستوى أدائهم، تليها المشكلتين في الفقرتين (10، 6) حيث بلغ متوسطهما الحسابي (3.9758 - 3.7339) وبدرجة تأثير كبيرة، وقد يرجع ذلك إما إلى قلة اهتمام بعض إدارات مدارس التطبيق بالطلبة المعلمين وبالتربية العملية كليًا، أو إلى الوضع الاقتصادي المتدني الذي يعاني منه مدراء ومعلمين مدارس التطبيق نتيجة لانقطاع مرتباتهم، تليها المشكلات في الفقرات حسب ترتيبها (3، 5، 8) بمتوسط حسابي (3.2661 - 3.2581 - 2.9758)، وبدرجة تأثير متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة اهتمام بعض إدارات ومعلمين مدارس التطبيق بآراء الطلبة المعلمين ووجهات نظرهم وحل مشكلاتهم باعتبارهم لازالوا طلبة وخبرتهم قليلة في الميدان التربوي الأمر الذي يشعرهم بالإحباط والتوتر والقلق في أثناء أداء مهامهم، أما المشكلة في الفقرة (9) فقد جاءت في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.8387)، وبدرجة تأثير منخفضة، مما يعني أنها لا تؤثر في أدائهم لمهامهم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية حسب تقديراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمايرة (2003)، والسلخي (2003)، والأسطل (2004)، والعتيبي (2018)، وخوالدة وآخرون (2010).

المجال الخامس: المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون:

بناءً على استجابات أفراد عينة الدراسة تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ودرجة التأثير لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب والدرجة لكل مشكلة من المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون

الترتيب	م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	4	قلة التوجيهات أو الملاحظات التي يبديها المعلم المتعاون بعد تنفيذي للدرس.	4.2419	0.65483	كبيرة جداً
2	6	اتكال بعض المعلمين المتعاونين علينا في تنفيذ الحصص الدراسية.	3.8952	0.83441	كبيرة
3	5	قلة التشجيع والتحفيز من قبل المعلم المتعاون على أدائي داخل حجرة الصف.	3.6290	1.06281	كبيرة

الترتيب	م	المشكلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	3	قلة اهتمام المعلم المتعاون بمتابعة الخطط اليومية التي نعدها لتدريس الموضوعات المكلفين بها.	3.5565	0.95681	كبيرة
5	8	اعتماد معظم المعلمين المتعاونين على الأساليب القديمة في التدريس.	3.4032	1.16814	متوسطة
6	1	عدم سماح المعلم المتعاون لنا بتدريس أكثر من حصة واحدة كاملة.	3.3629	1.16406	متوسطة
7	9	تشدد بعض المعلمين المتعاونين في توجيهاته وتعليماته بشكل غير منطقي.	3.2903	1.00223	متوسطة
8	7	قلة كفاءة وخبرة بعض المعلمين المتعاونين في التعامل معنا في أثناء التطبيق الميداني بالمدرسة.	3.0565	1.76830	متوسطة
9	2	عدم تقيد المعلم المتعاون بالبرنامج الدراسي اليومي.	2.6774	1.17251	متوسطة
		الكلي	3.4570	0.49289	كبيرة

يتضح من الجدول (11) أن أكبر المشكلات حدة في هذا المجال وبدرجة كبيرة جداً هي: قلة التوجيهات أو الملاحظات التي يبديها المعلم المتعاون بعد تنفيذي للدرس، حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.2419)، وقد يرجع ذلك إلى قلة اهتمام بعض المعلمين المتعاونين بالطلبة المعلمين وعدم تحملهم للمسؤولية المكلفين بها، أو لقلة خبرتهم في مجال التقويم للأداء. تليها المشكلات في الفقرات (6، 5، 3) بمتوسط حسابي حسب ترتيبها (3.8952 - 3.6290 - 3.5565) وبدرجة تأثير كبيرة، وهذا يدل على قلة اهتمام بعض المعلمين المتعاونين في متابعة الطلبة المعلمين والإشراف عليهم وقلة الرغبة في التدريس واللامبالاة نتيجة لأوضاعهم المعيشية الصعبة والضغوطات النفسية التي يعانون منها في ظل انقطاع مرتباتهم وعدم قدرتهم على القيام بواجباتهم بإتقان، تليها المشكلات في الفقرات (8، 1، 9،7،2) حيث بلغ متوسطها الحسابي ما بين (3.4032 - 2.6774) وبدرجة تأثير متوسطة، وقد يرجع ذلك إلى قلة خبرة بعض المعلمين المتعاونين بأساليب التدريس الحديثة في التدريس واعتمادهم على الأساليب القديمة المعتادة، وأيضاً في التعامل مع الطلبة المعلمين في أثناء الإشراف عليهم وتقييمهم إما بالتشدد والصرامة في إصدار الأوامر والتوجيهات، أو التساهل واللامبالاة مما يؤثر في أدائهم لمهامهم حسب تقديراتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمايرة (2003)، والسلخي (2003)، والأسطل (2004)، والعتيبي (2018)، وخوالدة وآخرون (2010).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني من أسئلة الدراسة ونصه:" هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي

تواجههم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغيري النوع (ذكور- إناث) والتخصص (علمي – أدبي)؟

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بالآتي:

1. **لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير النوع (ذكور- إناث)**؛ تم استخدام اختبار (One Samples Test) لعينتين مستقلتين للتعرّف على الفروق بين المجموعتين حول المشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية ككل ولكل مجال من مجالاتها على حدة تبعاً لمتغير النوع والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (12)

الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجههم في أثناء التربية العملية تبعاً لمتغير النوع

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "F"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
وحدة التربية العملية	ذكر	62	2.2258	0.29153	2.046	3.214	122	0.04
	أنثى	62	2.1165	0.30341				
المشرف الأكاديمي	ذكر	62	3.1541	0.36122	21.693	13.118		0.00
	أنثى	62	2.0197	0.19766				
شخصية الطالب المعلم	ذكر	62	3.5677	0.26965	0.088	27.459		0.09
	أنثى	62	3.5645	0.09934				
مدرسة التطبيق	ذكر	62	3.5532	0.33570	0.122	2.419		0.00
	أنثى	62	3.9371	0.19011				
المعلم المتعاون	ذكر	62	3.2724	0.59943	29.431	4.482		0.00
	أنثى	62	3.6416	0.24757				
الكلي	ذكر	62	3.1719	0.19125	13.250	3.135		0.00
	أنثى	62	3.0854	0.10291				

يتضح من الجدول (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات التي تواجههم في أثناء تطبيق التربية العملية ككل تبعاً لمتغير النوع وذلك لمصلحة الذكور، حيث بلغ المتوسط الكلي لتقديرات مجموعة الذكور (3.1719)، بينما بلغ المتوسط الكلي لمجموعة الإناث (3.0854)، وبلغت قيمة (T-13.250) وبمستوى

دلالة (0.00) وهي أصغر من (0.05)، كما يتضح أن الفروق كانت لمصلحة الذكور في مجالي وحدة التربية العملية والمشرف الأكاديمي، بينما كانت الفروق لمصلحة الإناث في مجالي مدرسة التطبيق والمعلم المتعاون، بينما لا توجد فروق بينهما في مجال الطالب المعلم وهذا يعني أن الطلبة المعلمين من الذكور يواجهون مشكلات أكثر من الإناث في مجالي وحدة التربية العملية والمشرف الأكاديمي، بينما تواجه الإناث مشكلات أكثر من الذكور في مجالي مدرسة التطبيق والمعلم المتعاون، كما يواجه الذكور والإناث نفس المشكلات التي تتعلق بشخصياتهم أنفسهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمايرة (2003)، والأسطل (2004)، وخوالدة وآخرون (2010).

2. لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية تعزى لمتغير التخصص (علمي - أدبي)

تم استخدام اختبار (One Samples Test) لعينتين مستقلتين للتعرّف على الفروق بين المجموعتين حول المشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية ككل ولكل مجال من مجالاتها على حدة تبعاً لمتغير التخصص والجدول (13) يوضح ذلك:

جدول (13)

الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تواجههم في أثناء تطبيق التربية العملية تبعاً لمتغير التخصص

المجال	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة "F"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
وحدة التربية العملية	علمي	69	2.2101	0.30216	1.289	0.367	122	0.200
	أدبي	55	2.1401	0.29927				
المشرف الأكاديمي	علمي	69	2.6727	0.64378	1.339	0.211		0.183
	أدبي	55	2.5185	0.63161				
شخصية الطالب المعلم	علمي	69	3.5473	0.21761	0.926	0.666		0.356
	أدبي	55	3.5812	0.18964				
مدرسة التطبيق	علمي	69	3.7836	0.31726	1.150	0.003		0.252
	أدبي	55	3.7145	0.34440				
المعلم المتعاون	علمي	69	3.4283	0.47306	0.577	0.036		0.565
	أدبي	55	3.4799	0.51042				
المشكلات ككل	علمي	69	3.1513	0.14423	1.417	0.241		0.159
	أدبي	55	3.1107	0.16870				

يتضح من الجدول (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات تقديرات أفراد مجموعتي الدراسة حول المشكلات التي تواجههم في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية ككل تعزى لمتغير التخصص (علمي – أدبي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجموعة التخصصات العلمية (3.1513)، بينما بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمجموعة التخصصات الإنسانية (3.1107)، وبلغت قيمة (T-1.417) وبمستوى دلالة (0.159) وهي أكبر من (0.05)، وهذا يعني أن جميع أفراد عينة الدراسة لديهم رؤية واحدة حول المشكلات التي تواجههم في كل مجال من المجالات الخمسة وأنها تؤثر في أدائهم في أثناء التطبيق العملي لعملية التدريس رغم اختلاف تخصصاتهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات العمايرة (2003)، والسلخي (2003)، والأسطل (2004)، والعتيبي (2018)..

التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة الحالية يوصي الباحث بالآتي :

1. ضرورة إيجاد مصادر لدعم المعلمين بالمدارس الحكومية وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات مالياً وتحسين أوضاعهم الاقتصادية في ظل انقطاع مرتباتهم.
2. عقد دورات وورش عمل للمعلمين المتعاونين لتطوير كفاءاتهم وخبراتهم وربط هذه الخبرات بالواقع العملي ومتطلبات التخطيط في إعداد الدرس اليومي، وتعريفهم بمهامهم ومسؤولياتهم في برنامج التربية العملية حتى لا تتعارض ملاحظاتهم مع ملاحظات المشرفين الأكاديميين في أثناء تقويم الطلبة المعلمين.
3. ضرورة مواظبة المشرفين الأكاديميين في مدارس التطبيق في أثناء فترة تنفيذ التربية العملية فيها لمتابعة الطلبة المعلمين وإرشادهم وتوجيههم وحل مشكلاتهم.
4. اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالكلية ولاسيما ذوي التخصصات التربوية بالجانب العملي في المساقات التي يقومون بتدريسها.
5. عقد اجتماعات تربوية دورية بين المشرفين الأكاديميين ومدراء مدارس التطبيق والمعلمين المتعاونين فيها، لتبادل وجهات النظر حول الوسائل والطرق والممارسات التي يجب القيام بها لتسهيل مهام الطلبة المعلمين في أثناء فترة التطبيق.
6. إعادة النظر في اختيار مدارس التطبيق المتعاونة بعناية فائقة في ضوء الشروط والمعايير التي توفر للطلبة المعلمين أفضل الفرص والأجواء التربوية الملائمة لتطبيق التربية العملية.

7. تطوير برامج التربية العملية في كليات التربية بالجامعات اليمنية لتواكب التطورات الحديثة في مجال إعداد وتأهيل المعلمين.

المقترحات:

1- القيام بدراسات مماثلة للدراسة الحالية في كليات التربية بجامعات يمنية أخرى لمعرفة أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في أثناء التطبيق الميداني للتربية العملية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الأسطل، ابراهيم حامد (2004). أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية والعلوم الأساسية جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا. مجلة العلوم التربوية، العدد (6)، ص143 – 179.

خوالدة، مصطفى واحميدة، فتحي (2010). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية. مجلة جامعة دمشق، المجلد (26)، العدد (3)، كلية العلوم التربوية، الجامعة الهاشمية، الأردن.

شاهين، محمد أحمد (2009). مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر الدارسين. المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد (2)، العدد (4)،فلسطين المحتلة، ص45 – 74

السلخي، محمود (2008). مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة البتراء الخاصة. كلية الآداب والعلوم، قسم العلوم التربوية، جامعة البتراء، الأردن.

شقورة، منير (2017). مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين بالجامعات الفلسطينية وسبل علاجها. مجلة البحث العلمي في التربية، العدد (18)، وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، فلسطين المحتلة.

العتيبي، منيرة بنت نايف (2018). المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية،

العلي، وائل (2017). مشكلات برنامج التدريب الميداني لطلبة التربية الخاصة بجامعة نجران من وجهة نظر الطلبة. المجلة التربوية المتخصصة، المجلد (16)، العدد (5)، كلية التربية، جامعة نجران، السعودية.

العمايرة، محمد حسن (2003). مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية الأونروا. مجلة العلوم التربوية، العدد (4)، جامعة قطر، ص159 – 194.

العنزي، سعود (2015). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد (23)، جامعة الشقراء، الأردن.

مرعي، توفيق ومصطفى، شريف (2014). التربية العملية. جامعة القدس المفتوحة للطباعة والنشر، (ط1)، عمان – الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Waleling, T. and Fantahun, M. (2006). Assessment on problems of the new pre-service teachers training program in Jimma University, **Ethiopian Journal of Education and science**, 2(2), 63-72.

Mary, S. et. Al (1997). Mentor or Tormentor : The Role the Cooperating Teacher in Student Teacher Success or Failure. Action of Teacher Education. Vol. 18, No. 4, pp. 23 – 35.

Dunkin, Michel J. (1987). The International Encyclopedia of Teaching and Teacher Education, Pregamon Press

Strand, Bradford, Johnson, Martin, (1990). The Pre- Student Teaching Practicum: Don't Leave the Chance. Physical Education , Early Winter, 47(4): 197.

❋❋❋